

لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
الورثة
٣١
الثمن
٥٠ ق.ل.



وصديقها طبوش

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير
ليلى شاهين داكروز

مدير التحرير
ليلى شبقال

طبعت بمطابع
التعاونية الصحفية ش.م.ل

ثمن العدد



لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلساً - الأردن ٥٠ فلساً - الكويت ٨٠ فلساً
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليماً

العنوان : المطبوعات المصورة ص.ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦


لولو الصغيرة
الـورثـة
هل أنت في البيت يا لولو؟
أنا في الطابق الأعلى يا هنا!


لم أرك كل هذا الصباح ... ماذا تفعلين ؟
أنا مشغولة بترتيب غرفتي !
ترتبين غرفتك في يوم جميل كهذا !؟ هل فقدت عقلك يا "لولو" ؟
وعدت أمي بأن لا أخرج من البيت حتى أرتب كل شيء في الغرفة !!


ولكن هذا يستغرق وقتاً طويلاً وهو عمل مرهق بحد ذاته!
قالت أمي حتى لو تخلصت من نصف ألعابي فلا مانع لديها!
ولكن أرجو أن لا ترمي الدمى الجميلة !!
إني أرمي الألعاب المكسرة والكتب الممزقة !!


ولكن هذه الدمية تبدو بحالة جيدة !!
سأرميها وهذا كل ما سأفعله !!
وهذه الزلاجات بحالة جيدة ولا ينقصها شيء سوى الدواليب !
إنتبهي يا "هنا" !


أي ! كادت
تقع على رأسي
اذا دفنت نفسك تحت الألعاب
سيكون مصيرك الرمي مثلها !!


ياي ! يوجد كتاب
لم أشاهده قبل اليوم !
ولكن أكثر صفحاته
ممزقة ! لا يمكنك أن
تفهمي القصة إذا قرأتها


ربما كانت فيه
الصفحات المفقودة
من كتابي !
وسأضع هذه الدمى
أيضاً !


يا سلام ! أنت تقومين بالعمل
على خير ما يرام ... لا أستطيع
أن أرى الأرض من كثرة
الألعاب !
ستبدو الأرض
نظيفة بعد أن أنتهي
من كل شيء !

لا أفهم كيف
يمكنك أن تتخلص
من كل هذه الألعاب
يا « لولو » !
إذا لم أتخلص
منها بسرعة
لا يمكن أن أخرج
من البيت !


ليتني أستطيع أن
أرى ما يوجد
في الأسفل !!
تشعرين الآن
كأنك دخلت
السينما في منتصف
الفيلم


من المخجل أن
نرمي كل هذه
الألعاب الجيدة !
إذا رأيت شيئاً
أعجبك خذيه
يا « هنا » !!


يا سلام ! صحيح
يا « لولو » !
خذي ما تشائين
يا عزيزتي !


سآخذ كل
شيء !
الصندوقان ؟


هل تظنين أنني طماعة يا لولو؟
أبداً يا هنا! أنت أعز صديقة لدي ولا يمكن أن أفكر في أحد أفضل منك لأورثه كل هذا!!


سأحصل على صندوقين كبيرين!!
سيشغلك ما في الصندوق لمدة أيام!!


هل لديك مانع اذا أخذتها الآن إلى البيت؟
لا، تأكدي من ذلك سأحمل معك صندوقاً بنفسي!!


آه ما أجمل غرفتك الآن!!
سنأخذ كل هذه الألعاب الكثيرة يا ماما!!


أعلم أن الاستغناء عن ذلك تضحية ولكن ستسرين عندما تتجولين في غرفتك وقد بدت مرتبة!
أرجوك، ساعدينا في حمل الصندوقين يا ماما!!


هل هما تتشاجران؟
أبداً يا ماما! سنتهي بهما!


يا سلام يا لولو! من الممتع جداً أن يرث الإنسان شيئاً وهو ما زال على قيد الحياة ليتمتع بها!!
أظن أن القانون ينص على أنه من المفروض أن يرث الإنسان شيئاً وهو على قيد الحياة


ويطلبون من الناس أن يتظاهروا بالموت أو —
إلى أين؟ ها هو بيتي يا لولو!


أدخلي أنتِ أولاً يا "هنا"!
إنتظري كي أفتح الباب!!


ها قد وصلنا!
اذا وضعت الصندوق على الأرض لن أتمكّن من حمله مرة ثانية!


خذيه إلى غرفتي يا "لولو"!
"هنا"! ما هذا الذي أحضرته؟


هذه ألعاب ورثتها من "لولو"!
هل تتفضلين وتخبريني أين تريدين وضعها يا ست هنا؟


أريد أن أضعها في غرفتي يا ماما!
ولكن غرفتك ممتلئة بالألعاب!


ها! ها! لا تهتمي يا ماما! مهما كان فيها لا بدّ أن أجد مكاناً لألعابي!
لن تضعي شيئاً في الغرفة قبل أن ترمي قسماً من ألعابك!


أرمي... ألعابي؟
كنت مصممة أن أطلب منك ترتيب الغرفة منذ زمن بعيد وها قد حان الوقت الآن!!


ولكن لا يوجد أي شيء يمكنني الاستغناء عنه!!
إما أن ترمي ما عندك أو ترمي ما في الصندوق!!


آي !
هيا يا "هنا" لتصعد إلى غرفتك وترتب الأشياء ؟


يا إي !
يا سلام يا "هنا" ماذا تفعلين بكل هذه الألعاب ؟


كل ما عندي مفيد وجميل !!
كيف يمكنك أن تقومي من الفراش في الصباح وتمشي في الغرفة ؟


يوجد مكان قريب طرف السرير حيث أزحف منه !
أريد أن أجلس ولكن لا يوجد أي مكان خال في الغرفة !!


أظن أنه يوجد كرسي في زاوية في الغرفة !!
ماذا تريدين أن تفعلي بهذا الدولاب المكسور يا "هنا" ؟

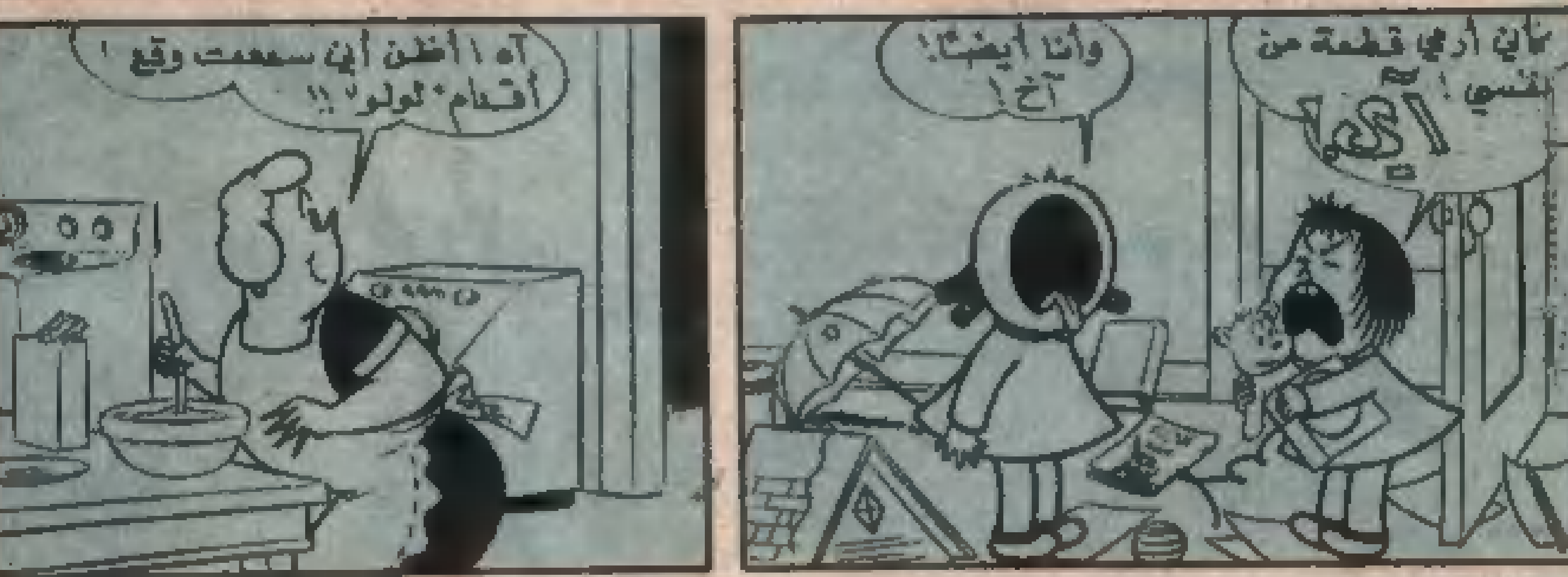

كان جديداً لو لم تدهسه سيارة !!
لا تريدين هذا الفونوغراف المكسور ؟


لا استطيع أن أرميه يا "لولو" لأنه كان رفيقي الوحيد حين كنت مصابة بالحصبة !
إنه كالصديق القديم !
ما رأيك بهذا الدب المهمل ؟


لا يا "لولو" إنه حميتي المفضلة منذ أيام الطفولة !!
ولكن يجب أن ترمي شيئاً من كل هذا يا "هنا" كي تحتفظي بالألعاب الجديدة !!


انك فتاة عاطفية يا "لولو"! ماذا أفعل؟
أنا عاطفية مثلك ومع ذلك تخليت عن بعض ألعابي!!


لو رميت هذه الألعاب لذهبت الى الأبد ولن أراها مرة أخرى في حياتي!!
ولو رميت ألعابي أيضاً لن أراها طيلة حياتي!
هه!!


كأني أرمي قطعة من نفسي! آي!
وأنا أيضاً! آخ!
آه! أظن إني سمعت وقع أقدام "لولو"!!

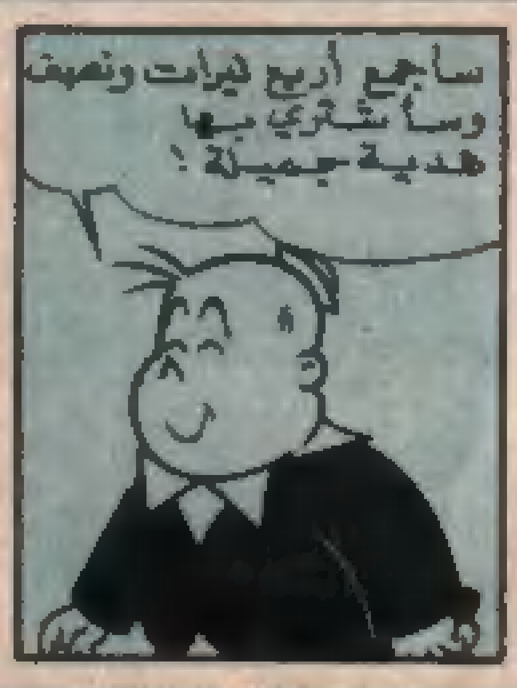

سأصعد وأهنئها على مافعلته في غرفتها!!


"لولو"! أنا—
ياي!


ماهذا يا "لولو"؟ لماذا عدت بالألعاب التي رميتها؟
هذه ليست ألعابي القديمة ياماما ولكنها ألعاب "هنا"!!

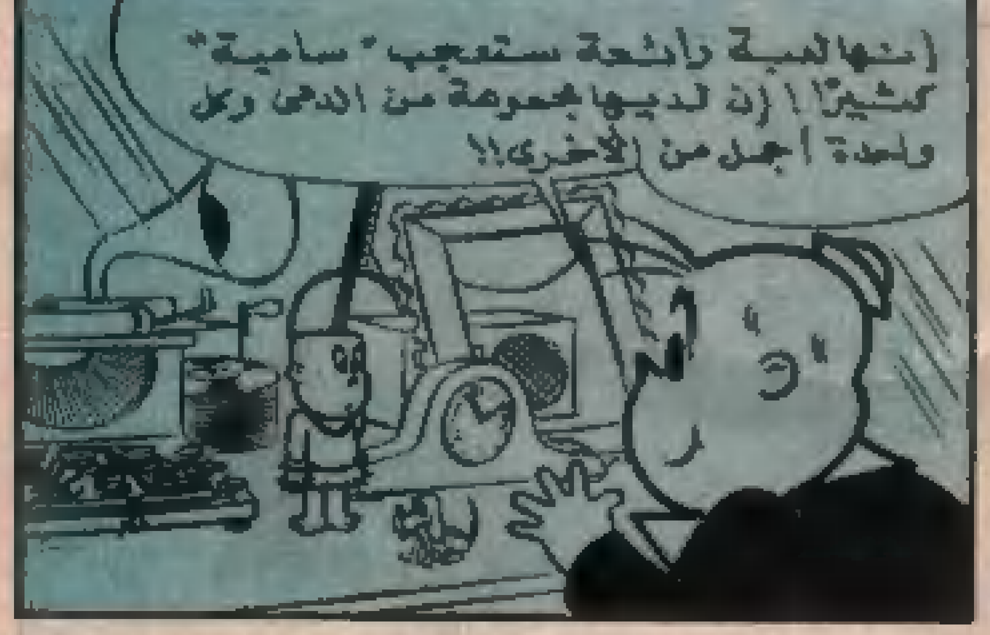

ألعاب "هنا"؟
قررنا أن نتبادل الألعاب القديمة بدلاً من رميها كي نراها من وقت لآخر!!
النهاية

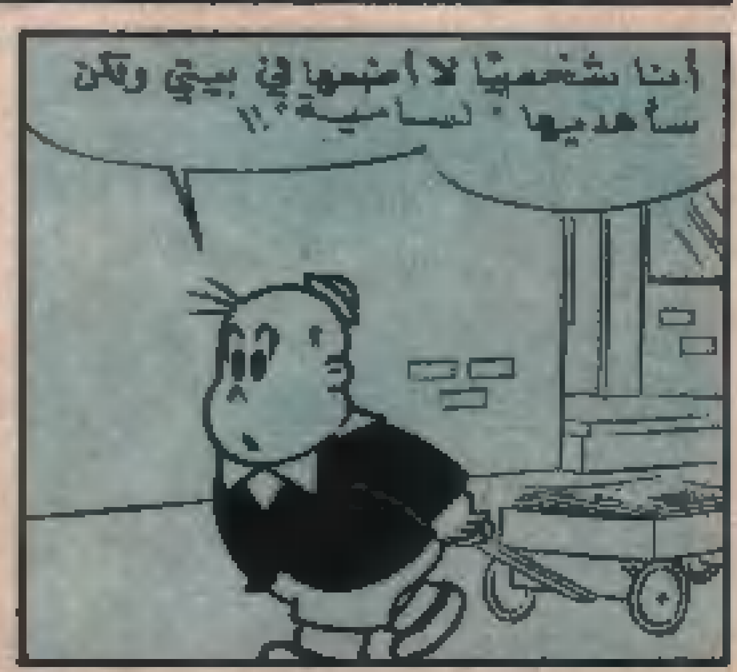

طبوش
وهدية عيد الميلاد
هذه هي الزبونة التاسعة والثلاثون !!


من حسن الحظ أن اليوم يوم الدفع لأن غداً عيد "سامية"!


سأجمع أربع ليرات ونصف وسأشتري بها هدية جميلة !
هاهو المخزن! سأرى إن كانت الهدية مكانها!!


مازالت هنا!


إنها لعبة رائعة ستعجب "سامية" كثيراً! إن لديها مجموعة من الدمى وكل واحدة أجمل من الأخرى!!


أنا شخصيا لا أحبها في بيتي ولكن سأهديها لسامية!!


هنا هو بيت آخر زبون لأقبض منه! بيت "بربر" الثري!!


ارجو أن أجد أحدًا في البيت كي لا أعود مرة أخرى فالطريق إلى هذا البيت طويلة جدًا !!


مرحبا يا "بربر" ! هذا هو يوم الدفع وأريد ثمن الجرائد
طبعًا يا "طبوش" كنت أتوقع قدومك تفضل !!


آمل أن لا تكون بانتظاري كي أصرف لك ورقة الخمسين ليرة كما فعلت المرة الماضية !!
كانت هذه نكتة يا "طبوش" ! ها !!

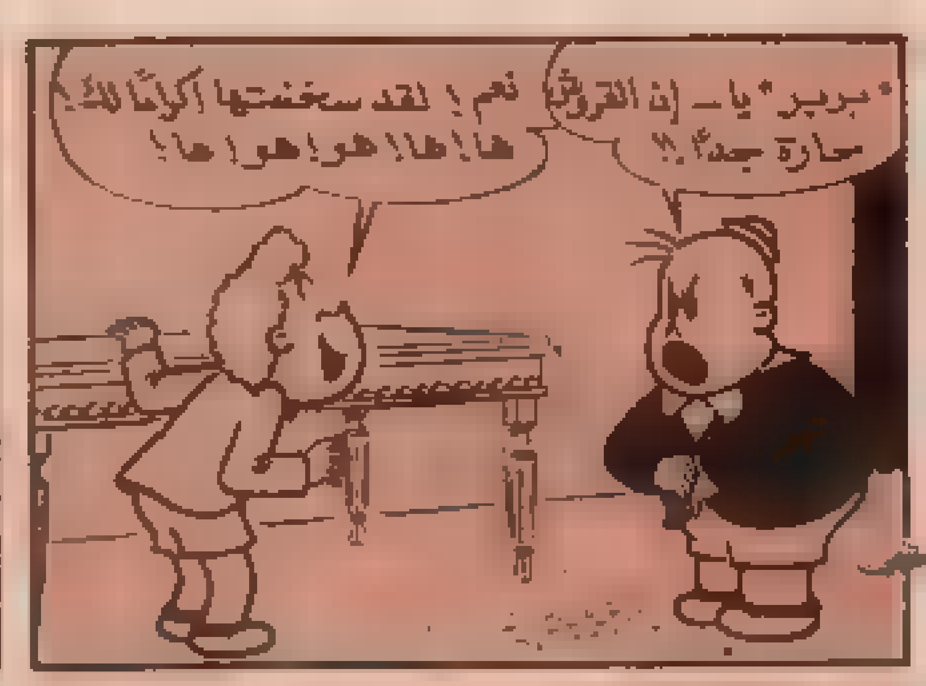

ما هذا في غرفة الاستقبال؟ بيت جديد للضيوف ؟
هل أعجبك يا "طبوش" ؟


ها ! سمعت عن الناس الذين شيدوا سفينة في القبو ولكن كانت أكبر من الباب فلم يستطيعوا اخراجها ! أما بيت للضيوف في غرفة الاستقبال فهذا شيء جديد !
إنه بيت للألعاب وهو هدية "لساعية" !


"لساعية" ؟! آه ؟
عندما اشتري هدية عيد ميلاد اختار الأفضل !!

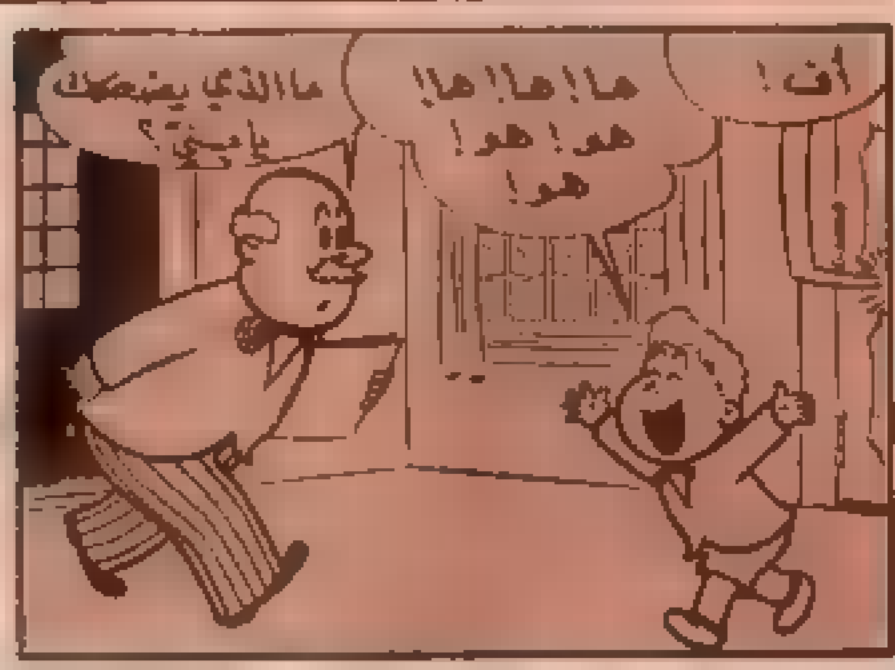

أعطني ثمن الجرائد فأنا مشغول !
المبلغ على الطاولة يا "طبوش" خذه !


يا سلام ما أخف ظلك يا "بربر" ولماذا لا تعطيني المبلغ قطعة واحدة و—


"بربر" يا - إن القروش حارة جداً!!
نعم! لقد سخنتها أكراماً لك! ها! ها! هو! هو! ها!


سأنتقم منك أيها العبقري!
لن أتعب من اختراع الحيل وايقاعك بها لأنها تنطلي عليك بسهولـــة!


كنت تصافيت معك ولكن لديّ أشياء مهمة يجب أن أقوم بها!!
إذا كنت تنوي فحص رأسك فالبقال قريب من هنا!
البقال؟
إنه مختص برؤوس الخروف! ها! ها! ها!


أف!
ها! ها! ها! هو! هو! هو!
ما الذي يضحكك يا صبي؟


كنت أمزح مع "طبوش" يا أبي!
أنا أحب أن أرى الأطفال يمزحون مع بعضهم البعض!


بالمناسبة يا أبي لقد أخذت ٧٥ قرشاً منك لوجدتها على طاولتك ودفعتها
٧٥ قرشاً؟ ولماذا؟


لقد دفعتها لطبوش بثمن أغراضه!
ماذا؟!


ما بك يا أبي؟
أخذت القروش الموجودة على الطاولة في مكتبي؟


وما الضرر من ذلك؟
هذه مجموعة نادرة من النقود المعدنية الهندية وهي تابعة لمجموعة النقود الثمينة لدي!


يا ي! لم أعرف ذلك!
يجب أن تتعلم كيف تترك مجموعتي من غير أن تعبث بها! سألقنك درساً الآن! تعال!


آي! آخ!
يجب أن أجد هذا الصبي قبل أن يصرف شيئاً من النقود!!


لا بد أنه إتجه نحو المدينة فحجمه يدل على ذلك لأنه يحب أن يأكل!

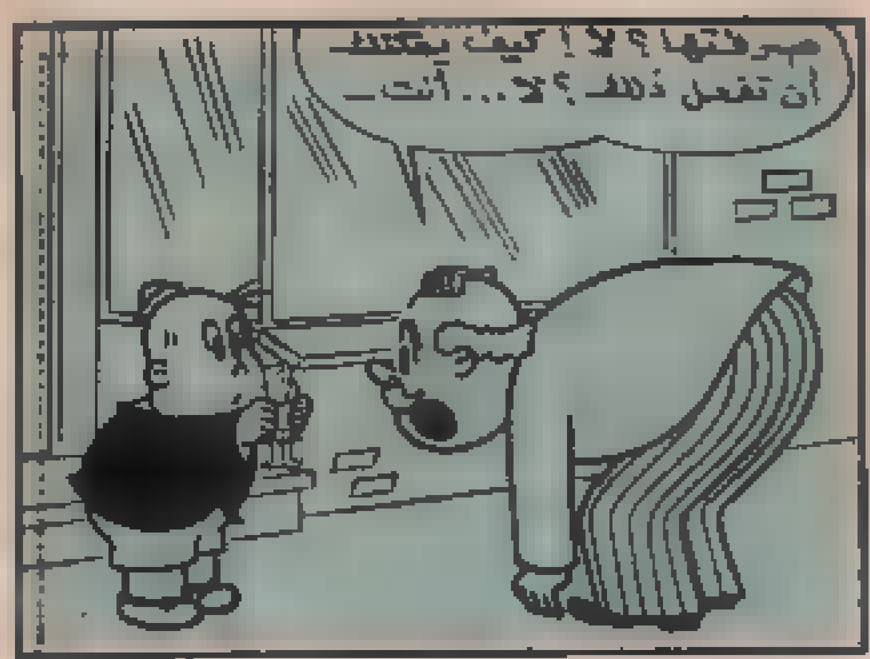

سأفتش عنه في كل مطعم ومقهى!

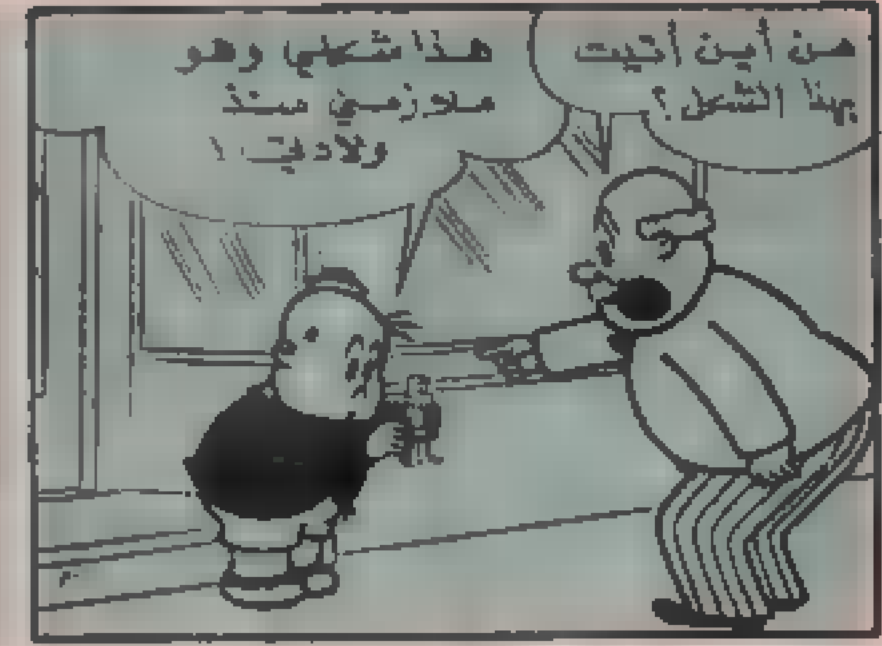

لم أجده في كل المقاهي والمطاعم! سأفتش في الأفران!


سأذهب إلى بائع الحلوى ثم —


*طبوش! إنتظر! إنتظر! إنتظر!
مابك ياسيدي؟ هل حدث شيء؟









صحيح؟
هنالك تماثيل قليلة جداً منه في العالم! كم تريد ثمنه؟









لولو حلوة وهنية

كلها لطف وحنية

ومعها كل شهر هدية

فيها رشاقة وخفية

احزر يا شاطر شو هي؟

الخميس

٧ تشرين الثاني (نوفمبر)

هدية

مع

الصغيرة

وصديقها طبوش

رقم ٣٢

"تجري الرياح بما لا تشتهي السفن!"



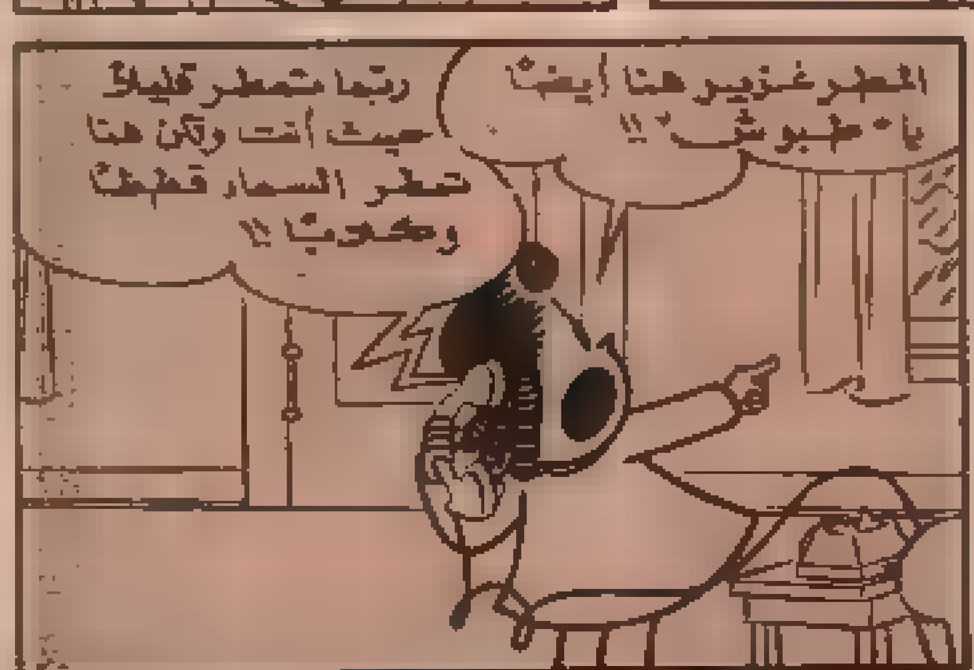













السماء تمطر
أحذية هنا!!
كنت أفكر يا "لولو" فإن
الأولاد مثلنا ليس لهم
مجال لعمل أي شيء في البيت
في يوم كهذا !!


آه !!
وبما أننا مسجونان في
البيت سأحضر لبيتك
لأجلس معك !!


لا !!
لا أمانع في السجن عندما
أكون برفقتك يا "لولوسي"!
لا تستطيع أن تخدعني يا "طبوش"! أنت تعلم أن
أمي تحضر كعكة في اليوم الممطر، لذلك تريد أن
تأتي لتأكل بقايا المزيج كما فعلت في
السابق !!
هل يمكنك
أن تفكري بطريقة
أفضل لتمضية يوم ممطر
يا "لولو"؟


نعم! سأحضر بنفسي
لبيتك! إلى اللقاء!


أف! أف! أف! لا أريد أن أزور
"طبوش" ولكنها الطريقة الوحيدة
لأمنعه من الحضور إلى بيتي!!


أرجو أن أصل إلى بيته من
غير أن أبتل!!


الأفضل أن أنتعل
جزمتين ؟


... ومعطفين ...


حسم... وهنا معطف آخر نسيه
شخص عندنا!!


سارتدي ثلاثة معاطف لأتقي من المطر!


والآن ساحضر المظلة وأكون مستعدة!!


باي! أين المظلة؟


اسمعي يا ماما هل شاهدت المظلة في مكان ما؟
لا تقصدين أنك خارجة في مثل هذا اليوم!!


أظن أن "طبوش" أخذها عندما كانت تمطر منذ يومين يا عزيزتي!!
يجب أن أذهب إلى بيت "طبوش" يا ماما لهذا أريد المظلة!!

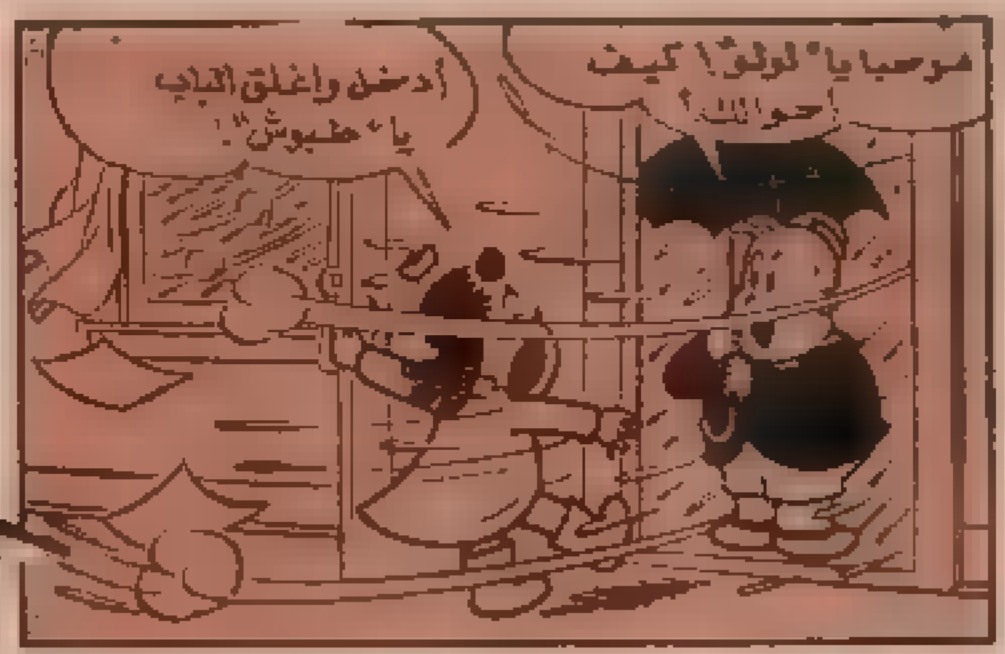

آخ من "طبوش"! إنه يستولي على كل شيء!!


ليس هنالك سوى طريقة واحدة!


اسمع يا "طبوش"! تعال بسرعة واحضر مظلتنا ولكن اياك ان تفكر في البقاء هنا! مع السلامة!!


العاصفة تهب باتجاهنا لذلك عليه أن يحضر في أقل لحظة!!







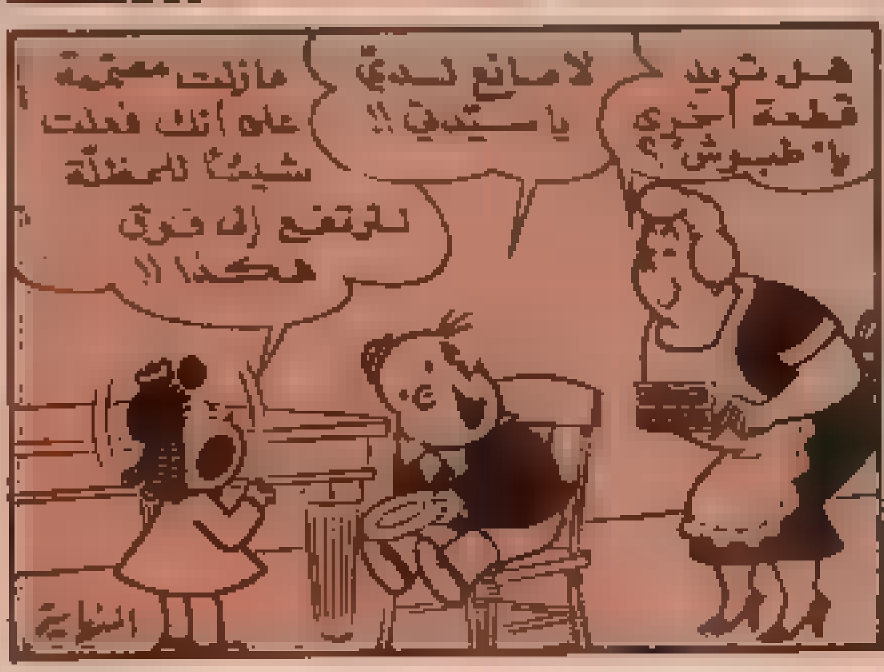


ولكن يجب ان أستريح قليلاً
لا .. يا "لولو"! من الأفضل أن يبقى "طبوش" ريثما تهدأ العاصفة!











الساحرة والمطبخ المخطوف
آخ!!
هل طعم الكعك سيئ لهذه الدرجة يا "عرفان"؟



نعم! طعمها مر جداً!!
غريب ولكنك قلت لي ان والدتك تصنع ألذ كعك في العالم!



إنها أسوأ كعكة تذوقتها في حياتي!!
ربما كان هناك عطل في الفرن!



الأفران لها طريقة خاصة أحياناً في طهي الطعام
سأحضر لك فرناً كبيراً عندما أكبر!!



يجب ان تكون كبيراً جداً لتشتري فرناً!
لا! اريد ان اكون كبيراً لأحمل واحداً لأني سأسرقه!



من الأفضل أن تشتري الأشياء بدلاً من أن تسرقها يا "عرفان"!
كفى سخافة يا "لولو"! هل تظنين أني أملك خزينة المال؟



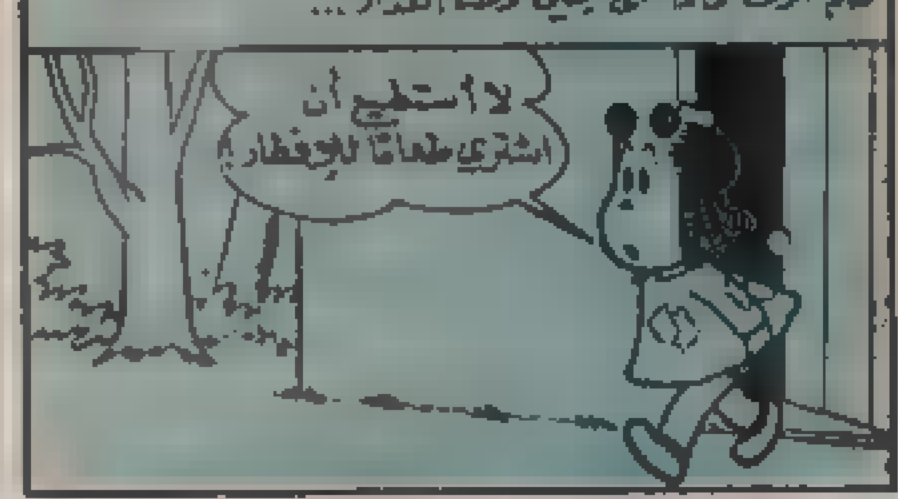
من أين تتوقعين أن أجلب المال لأدفع ثمن الفرن؟
لا يستمتع الناس عادة بالأشياء المسروقة وتكون النهاية أحياناً بدفع الكثير!!



هه! ولكنهم لم يدفعوا شيئاً منذ البداية فكيف ينتهون بدفع الكثير؟
أظن أني سأخبرك قصة عن شخص سرق شيئاً مرة يا "عرفان"!!

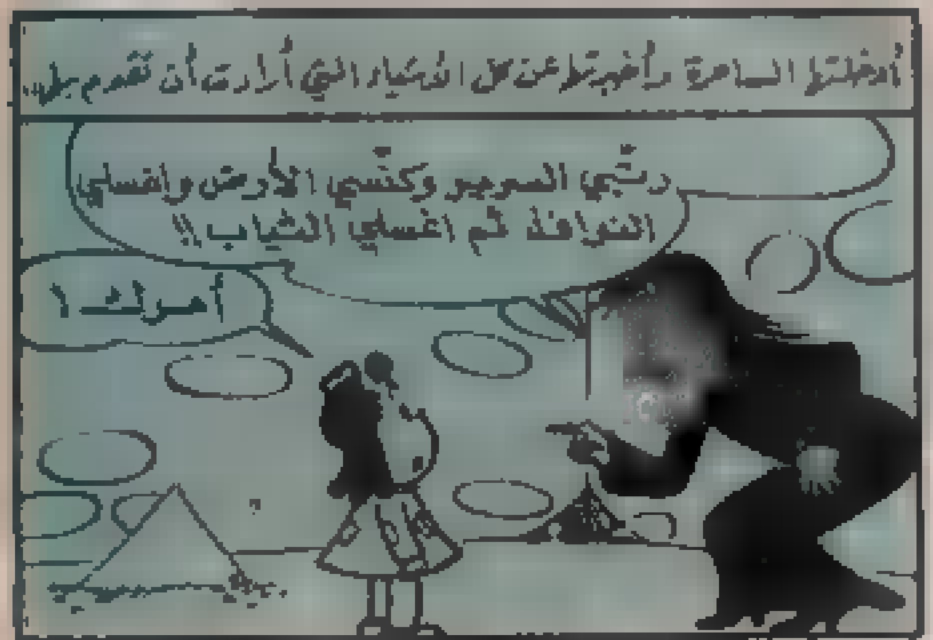

في يوم من الأيام عملت الفتاة الصغيرة في تنظيف بيت الساحرة العجوز!!
حسنًا! ربما أستطيع أن أستفيد بعض الشيء!


وبالرغم من أن موعد عملها كان بعد الظهر إلا أنها لم تنم تلك الليلة من فرط الانفعال ...
لا أستطيع أن أنام!!

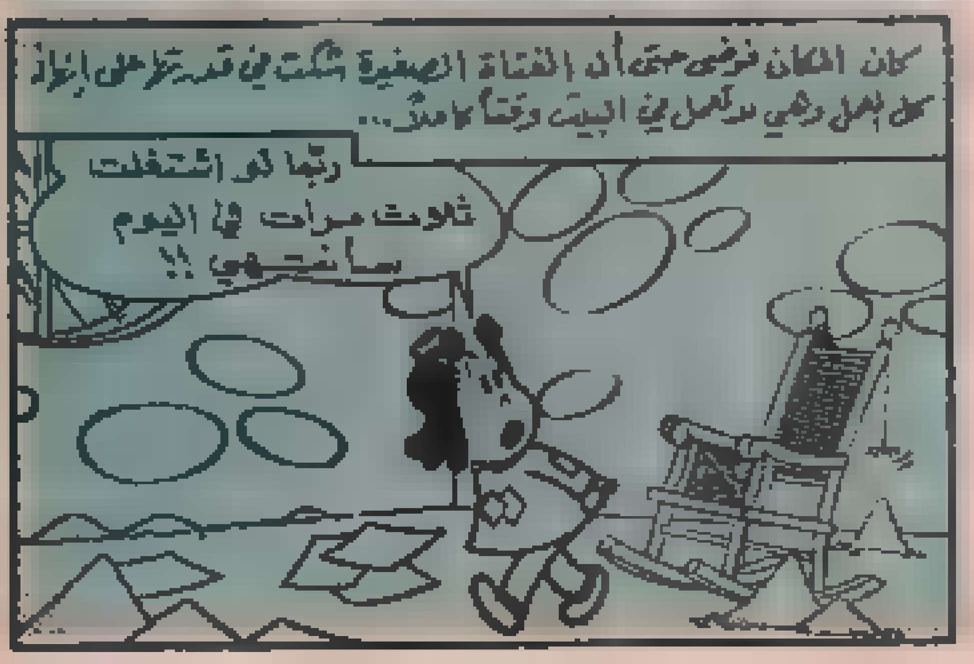

كان من المفروض أن تذهب إلى عملها بعد الغذاء ولكنها كانت خائفة من أن تتأخر وكانت الفتاة فقيرة جدًا لتتناول أي غذاء فلم تعرف تمامًا متى يحين وقت الغذاء...
لا أستطيع أن أشتري طعامًا للإفطار!


جلست طيلة الصباح تحدق في الشمس وتحاول أن تعرف الوقت كي تذهب لعملها...
من الصعب التحديق طويلًا في الشمس وحولها كل هذه البقع!


وأخيرًا خمنت أن موعد الغذاء قد مضى فذهبت إلى كوخ الساحرة وقرعت الباب...
أدخلي!


أدخلتها الساحرة وأخبرتها عن كل الأشياء التي أرادت أن تقوم بها...
رتبي السرير وكنسي الأرض واغسلي النوافذ ثم اغسلي الثياب!!
أمرك!

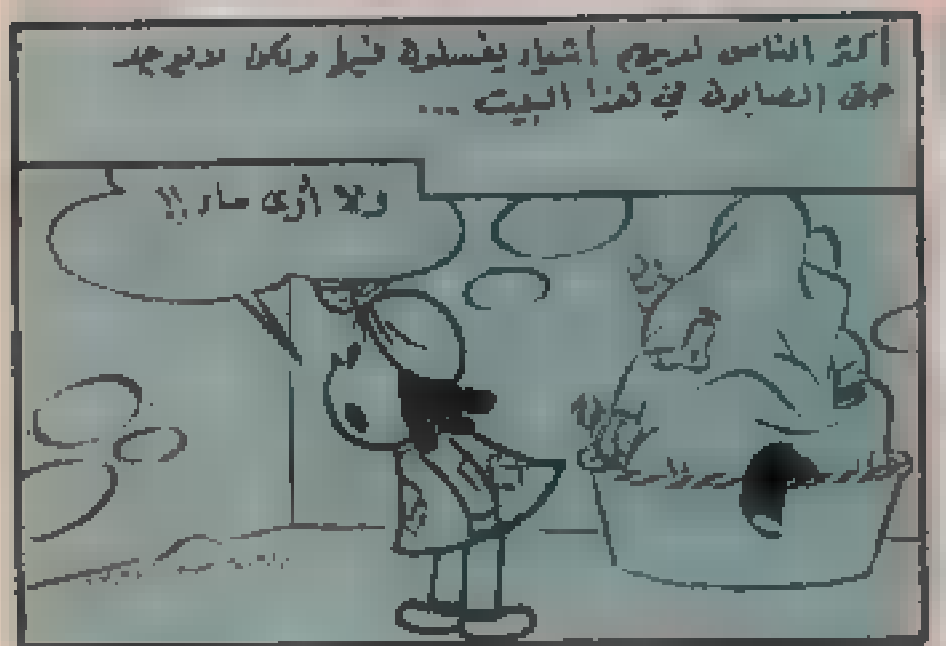

ثم خرجت من البيت بينما وقفت الفتاة الصغيرة تنظر حولها...
سأرجع باكرًا! أريد العشاء جاهزًا!!
نعم!!


كان المكان فوضى حتى أن الفتاة الصغيرة شكت في قدرتها على إنهاء كل العمل وهي لم تعمل في البيت وقتًا كاملًا...
ربما لو اشتغلت ثلاث مرات في اليوم سأنتهي!!


ربطت منديلاً حول رأسها ورفعت كمّي ثوبها وأخذت نفساً عميقاً وبدأت تنظف...
سأكنس الأرض أولاً !


وكانت تقضي وقتاً عصيباً في تنظيف المكان لأنها لم تستطع استعمال أي وسيلة أخرى سوى مكنسة من قش...
كيف يمكنني تنظيف النوافذ بهذه ؟


وبعد أن نظفت البيت بقدر ما استطاعت بدأت بغسل الثياب...
ستقوى عضلاتي من الرأس حتى القدم بعد كل هذا العمل !


أكثر الناس لديهم أشياء يغسلونها فيها ولكن لا يوجد حتى الصابون في هذا البيت...
ولا أرى ماء !!


غسلت الثياب في جورة الماء في الوحل ولكنها لم تحل المشكلة...


وعندما انتهت كانت الثياب وسخة كما كانت قبل ذلك...
تبدو وسخة أكثر من قبل !!


وعلقت الثياب في الغابة حيث لا تراها الساحرة العجوز حين تعود ثم دخلت لتحضر الشاي...
لا يمكن أن تعثر على الثياب هناك !!


كانت وسائل الطهي محدودة وكان الغراب يقف على حافة الوعاء ويعرقل عملها...
كاك !
لو تبتعد عني قليلاً !


كان الطعام جاهزاً عندما عادت الساحرة إلى البيت ...
كيف الحال يا صغيرة ؟
عظيم يا سيدتي !
آه !!


كانت الساحرة جائعة وتعبة وبالرغم من عمل الفتاة المزيف لم تسر من النتيجة ...
لا يبدو أنك عملت شيئاً !
صحيح ؟


بعد أن صبّت الفتاة الطعام في الوعاء جلست الساحرة لتأكل ..
أحضري طعامي !
صنعت لك كمية كبيرة من الطعام !


وعندما تذوقت اللقمة الأولى
آخ !!
ما بك يا سيدتي ؟


وعندما استطاعت أن تتكلم قالت لها أن الطعام سيئ جداً ..
لماذا قدمت لي هذا الطعام المقرف ؟
أنا - أنا !!


فشرحت لها الفتاة صعوبة العمل من غير المعدات اللازمة ...
حاولي أن تنظفي الصحان أو تحضري الطعام من غير أي وسيلة !!
آه !!


وعندما عرفت الساحرة المشكلة فكرت قليلاً ثم ..
همم !!
إن لي أستعمل المكنسة قشاً نكنس به !


ثم مسكت بيد الفتاة الصغيرة وأخذتها إلى المخزن الكبير في وسط المدينة ...
أظن أن هذا المخزن مفتوح !


ودخلت الفتاة إلى المخزن ثم طلبت منها الساحرة أن تختار ما تريد...
أي شيء؟
كل ما تحتاجين! أسرعي!!


فاختارت الفتاة كل ما وجدته مناسباً للبيت...
فرن؟
هل يمكنني أن أساعدك يا سيدتي؟
نحن نختار بأنفسنا يا عزيزي! (كل! كل!)


وكان البائع يفرك يديه فرحاً بينما كانت الساحرة تسجل كل الأشياء التي أشارت إليها الفتاة...
دعيني أعرف حتى تنتهي!
مكنسة كهربائية!
مكنسة كهربائية!


وعندما تجولت في كل مكان تركت المخزن من غير أن تشتري...
هذا كل شيء!
حسناً! هيا بنا!
؟


ظنت الفتاة أن كل ما قاما به كان من غير فائدة ولكن الساحرة طلبت منها أن تصمت..
لم نشتر شيئاً!!
ومن أين أحصل على المال!


ذهبت الساحرة إلى بيتها وأخذت تنتظر...
وماذا ننتظر؟
نحن بانتظار اغلاق المخزن!

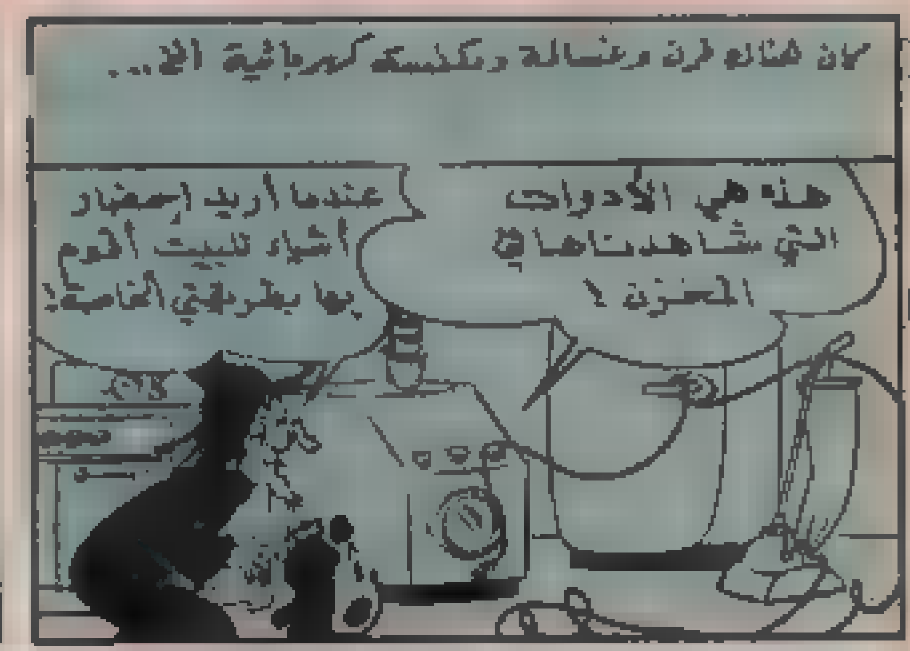

وعندما حل الظلام فتحت سحريها الباب...
آه!!


ولفتحت دفترها وأخذت تقرأ كل ما سجلته...
فرن! ثلاجة! غسالة! مكنسة كهربائية!


ثم أطلقت كلمة سحرية بينما كانت الفتاة تتأملها مذهولة...
بلوكلنقلي!!
؟!


خرجت لترى ان كان هناك أي شيء ولكن الساحرة أدخلتها في الوقت المناسب...
لا أرى أحداً —
ارجعي يا غبية !!

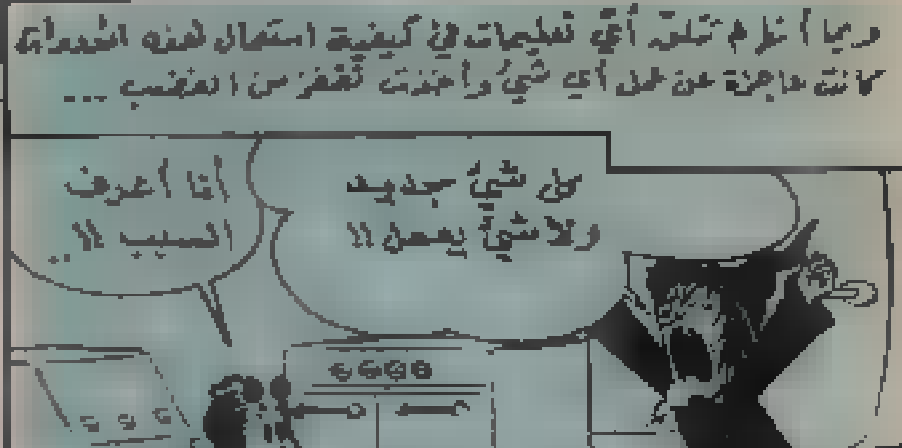

وفي اللحظة نفسها وقع أمام الباب كل ما طلبته الساحرة...


كان هناك فرن وغسالة ومكنسة كهربائية الخ...
هذه هي الأدوات التي شاهدناها في المخزن !
عندما اريد إحضار أشياء للبيت أقوم بها بطريقتي الخاصة!


كانت الفتاة متأكدة من أن الاستيلاء على هذه الأدوات أمر مخجل ولكن الساحرة كانت سعيدة جداً...
هذه سرقة !
كنت دائماً أريد خفاقة البيض


فرغت كل أغراضها ووضعت الأدوات الجديدة في المنزل...
ترلالا... ترلا...!


كانت الساحرة غاضبة لأن جميع الأدوات التي احضرتها لم تعمل لسبب ما...
ماذا أصاب المكنسة الكهربائية ؟
حسناً ! تعلمين —


وبما أنها لم تتلق أي تعليمات في كيفية استعمال هذه الأدوات كانت عاجزة عن عمل أي شيء وأخذت تتفجر من الغضب...
كل شيء جديد ولا شيء يعمل !!
أنا أعرف السبب !!..


وعندما هدأت أخبرتها الفتاة أنها بحاجة إلى الكهرباء كي تعمل الأدوات الكهربائية التي احضرتها...
وما هو السبب يا ذكية ؟
يجب أن تفتحي القابس !!


لم تودّ الساحرة أن تصرف مالها مادام باستطاعتها إحضار ما تريد مجاناً ...
والآن ماذا؟!
أظن أن بين الأغراض القديمة سلكاً للكهرباء!!


وضعت السلك في أعلى الشجرة ومدّته إلى الكوخ ..
هناك طريقة واحدة الآن لإحضار الكهرباء (كهل! كهل!)
يا سلام! لا أظن —

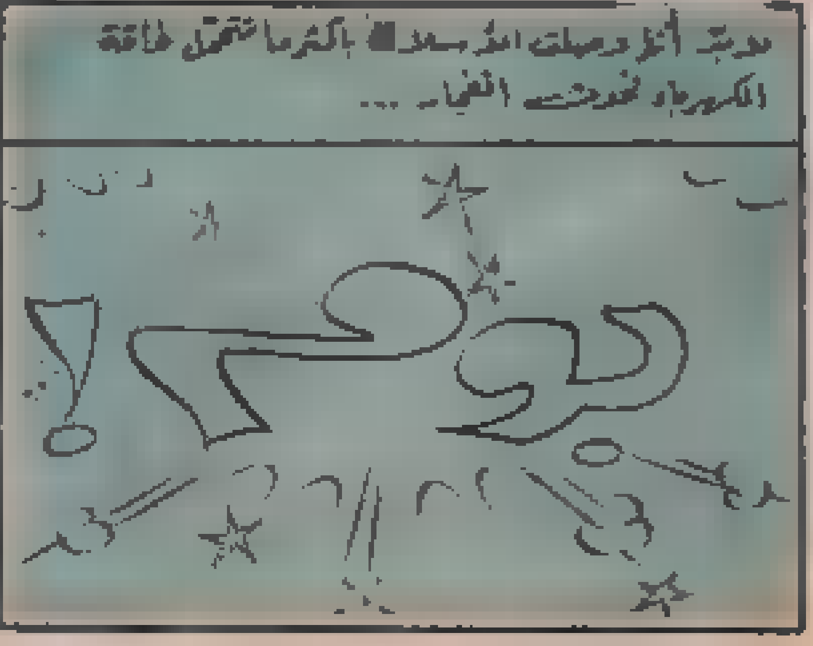

وجلست تنتظر صاعقة كبيرة لتمسك بالسلك وتسري فيه الكهرباء
ستحصل على واحدة في أي لحظة الآن!
يه! لا أظن أن —


وبعد التسويات التي أجرتها لم تعد بحاجة للفتاة الصغيرة فطلبت منها أن ترحل ...
ماذا يبقيك هنا الآن! اذهبي إلى بيتك!
وأجرتي؟


لم تدفع لها قرشاً واحداً لسبب بسيط وهو أن الفتاة لم تفعل شيئاً ...
أجرتها؟ تطلب أجرتها بكل وقاحة! ها!
آي!!


ولم تكد الفتاة تخرج من البيت حتى قصف الرعد وأبرقت السماء ...
آه!!


أرادت الساحرة أن تحصل على كل الكهرباء فوزّعت جميع الأسلاك بآلة التوزيع الكهربائية مرة واحدة ...
سيكون عملاً رائعاً الآن!!


وبعد أن وصلت الأسلاك بأكثر ما تتحمل طاقة الكهرباء ...





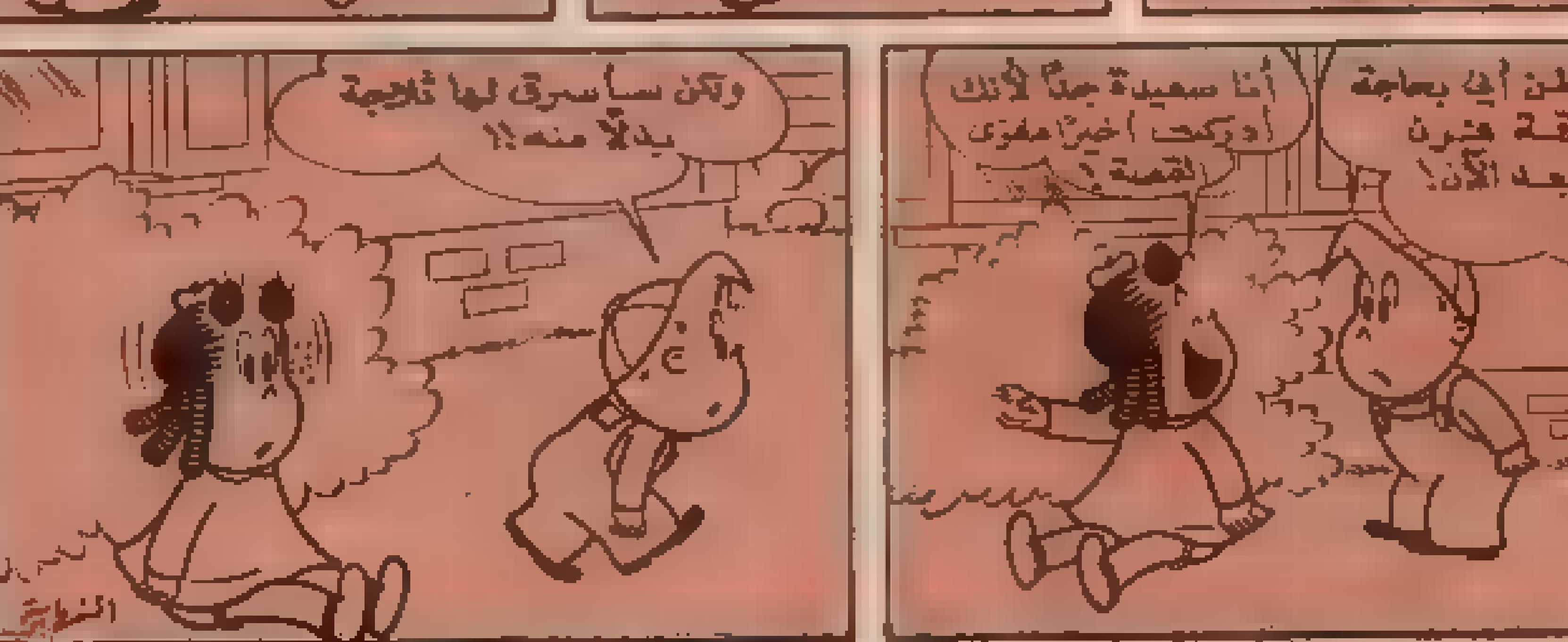


يع !
لا يمكن أن تكون الكعكة سيئة لهذه الدرجة إذا لم أقضم قطعة منها !!










لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
الأستاذ والأسطوانة
لا تقلقي رسالة الآنسة "فاتن" يا عزيزتي!!
يا سلام! الساعة الثانية عشرة! لم أذهب إلى المدرسة متأخرة هكذا في حياتي!!

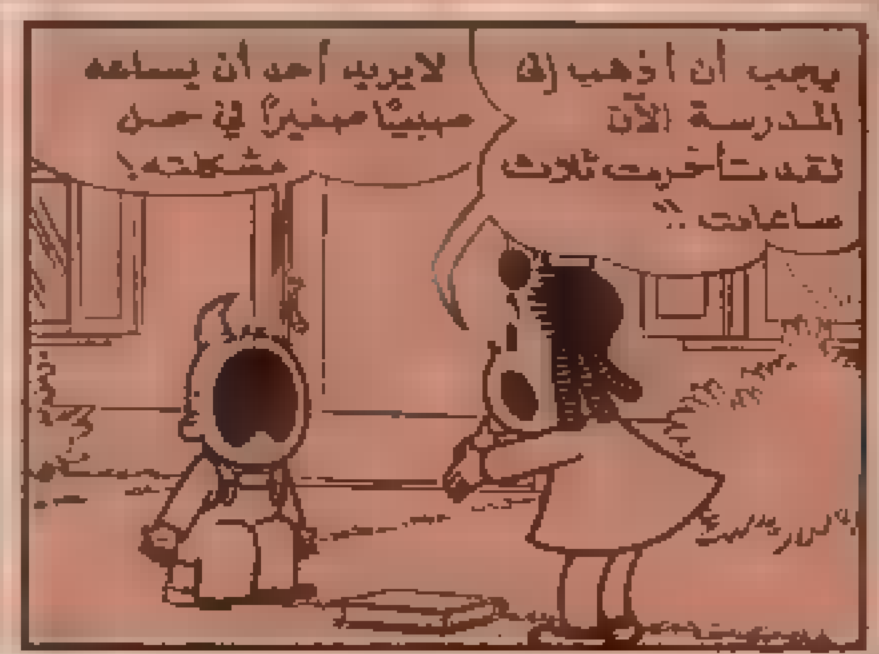

بقيت في البيت طيلة الصباح لأني مصابة بصداع ولكني بخير الآن _
آي!


ما بك يا "عرفان"؟
لقد سرق طبلي!


طبلك؟
وضعته هنا لحظة واختفى!


يا سلام! من المخجل جدًا أن يسرق أي إنسان طبل طفل صغير!!
إذا لم أجده لا أدري ماذا أفعل؟


أعلم شيئًا لن تفعله وهو أنك لن تضربه!؟
أرجوك ساعديني في البحث عنه يا "لولو"!


يجب أن أذهب إلى المدرسة الآن لقد تأخرت ثلاث ساعات!!
لا يريد أحد أن يساعد صبيًا صغيرًا في حل مشكلته!


إسمع يا "عرفان"! حالما ينتهي دوام المدرسة سأرجع وأفتش لك عن الطبل!!
وما الفائدة من ذلك؟ أريده الآن؟
آآي!


سأفتح عيني جيداً! لربما يتجول بعض التلاميذ في الطريق !!
إنه أحمر ومستدير ولكن فيه ثقب سببه والدي حين قذفه برجله مرة!!


مستدير ... لا هذه علبة قمامة !
سأدخل وأطلب من أمي أن تساعدني في البحث عن ...
؟؟؟


يه إطبلي! كنت أجلس عليه! باي! باي!!


حسناً! سأذهب وألعب بالعربة!!


لابدّ أن أقبض على تلميذ هارب من المدرسة اليوم!


في هذا اليوم الجميل! لابدّ أن أجد بعض التلاميذ يتجولون في المدينة!!


المسألة هي كيف أدعهم يكشفون نفسهم !!


سأفكر بطريقة ما..
من الأستاذ!
من تعلك؟! لماذا أنت تعيس اليوم؟
ولماذا لا أكون تعيساً؟


هل انكسر شيء في سيارتك مرة أخرى؟
ربما اذا بقيت متكئاً عليه!


لم أر السيارة!!
أنت لا تستطيع أن ترى يدك أمام وجهك يا أستاذ!!

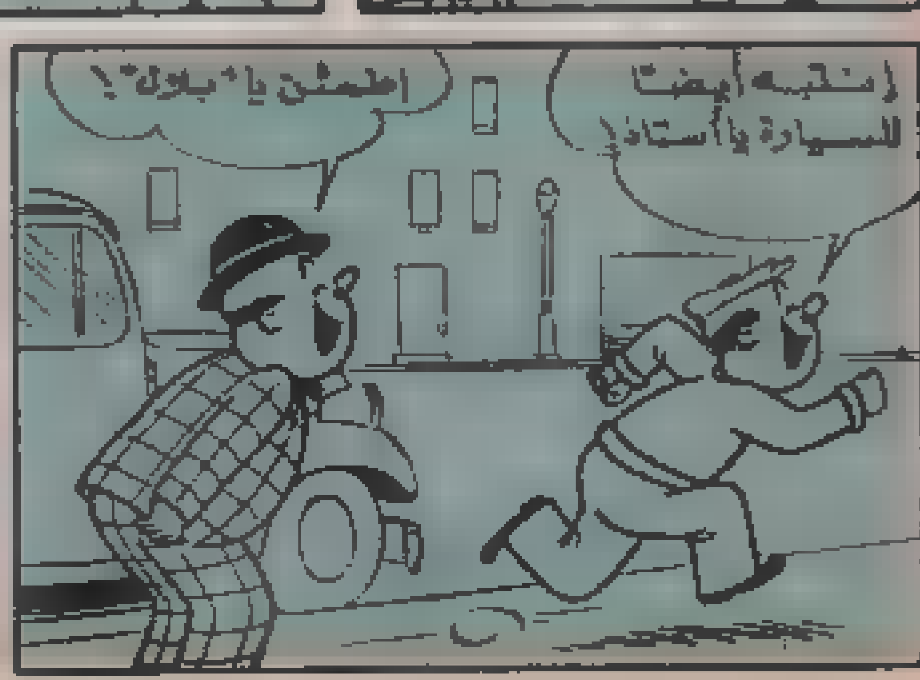

لماذا لا تذيع اسطواناتك واعلاناتك كما تفعل عادة؟
إني منتظر الرجل ليحضر لي الأسطوانات!


آه.. تأخر.. أليس كذلك؟
عليه أن يكون هنا الساعة الثانية عشرة والآن الساعة الثانية عشرة والربع!

سأذهب لأتناول طعام الغداء ولكن حالما أمشي سيأتي!
هل أنت جائع يا "بلوك"؟


أنا جائع جداً!
إذهب وتناول طعامك وسأنتظر الرجل هنا!!


إذن يمكنه أن يترك الاسطوانات معك!!
عندما استلم منه الاسطوانات سأحضرها لك!!


إنتبه أيضاً للسيارة يا أستاذ!
اطمئن يا "بلوك"!


يعتقد "بلوك" انني طيب القلب لأنني أحرس سيارته ولكن لدي مشروع مهم!!


عندما يضيع الاسطوانات تسمع من خلال مكبرات الصوت في كل أنحاء المدينة!


لو وضعت اسطوانات السيرك سيسمع الموسيقى كل التلاميذ الهاربين من المدرسة أينما كانوا!

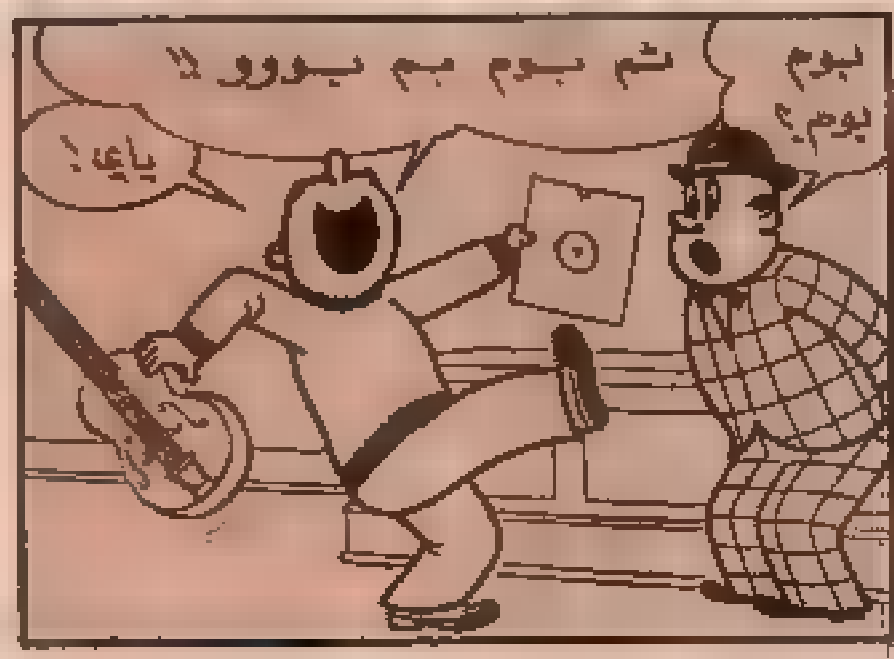

سيظنون أن هناك حفلة عرض للسيرك ويأتون ليتفرجوا فاقبض عليهم!


أحتاج الآن لموسيقى السيرك !!


أريد أعلى أسطوانة لموسيقى السيرك !!
أرجو أن تحصل على إسطوانة أفضل من التي حصلت عليها بالأمس


كيف عرفت أيها أستاذ؟
اشتريت هذه الأسطوانة أمس وهي موسيقى الطبول ولكنها لا تصلح!


لاتصلح! هه؟
القسم الأول منها عظيم! بوم بم بوم بم!!


بوم بوم؟
ثم بوم بم بووو !!
ياي!


اسرع! أريد الأسطوانة!!
وفي آخر بوم يوجد شق في الأسطوانة!!


شق ؟
عندما تصل الإبرة للشق تعلق على نفس اللحن وتعيده !!


بوم ، بوم ، بوم ، بوم ، بوم ، بوم !
ثمن الاسطوانة ثلاث ليرات ونصف !
حسناً !!


أظن أنها جذابة جداً وتلفت الانتباه!
تماماً لأنها ستجذب التلاميذ !!

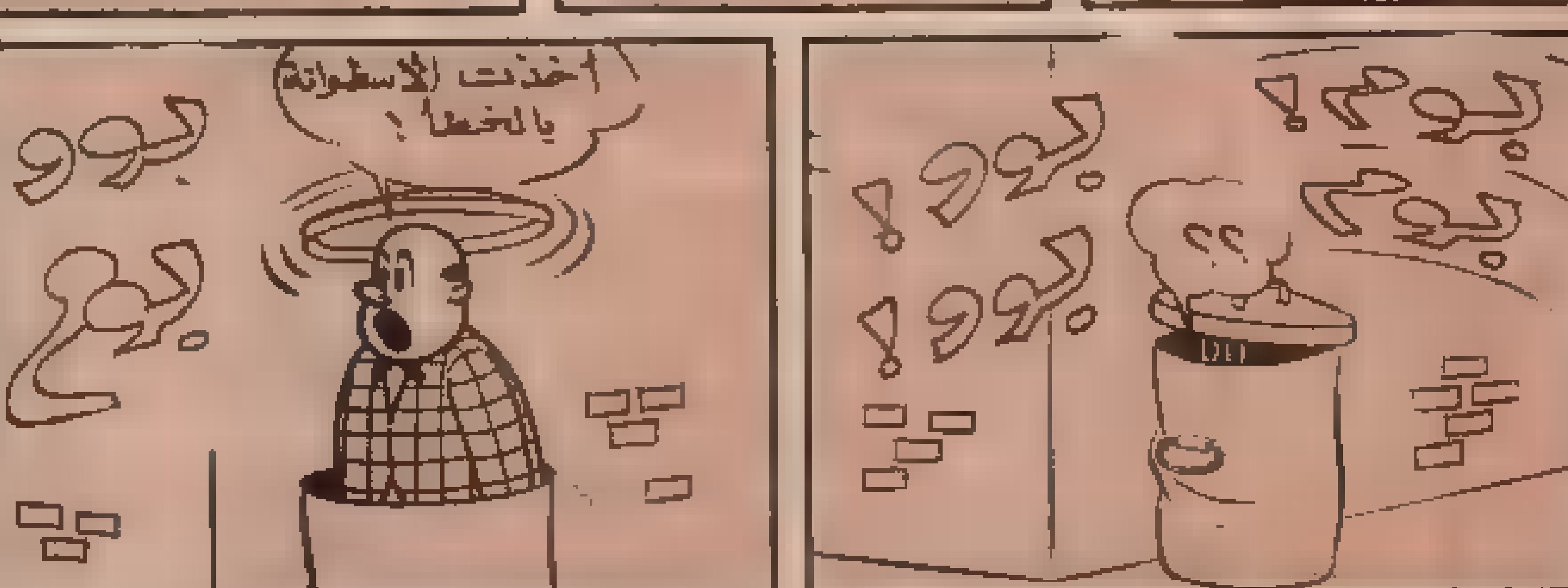

إذا لم اقبض على الهاربين اليوم فشلت خطتي !!


لا يمكن لأي تلميذ وهو بكامل قواه العقلية أن يقاوم هذه الموسيقى!


سأرفع صوت الفونوغراف!


واختبئ في مكان قريب !!

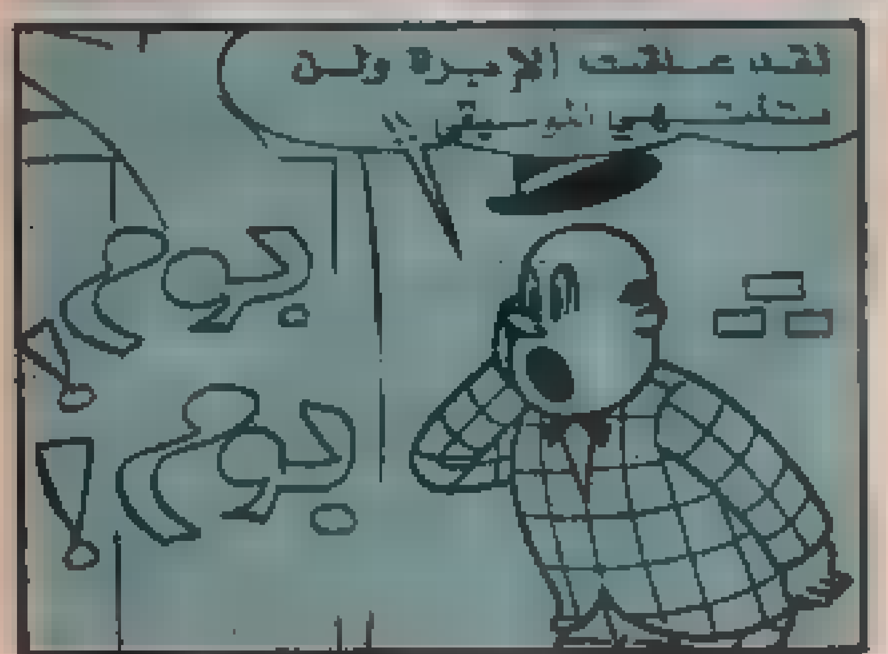

في أي لحظة الآن وتشدو الموسيقى في كل أنحاء المدينة !!

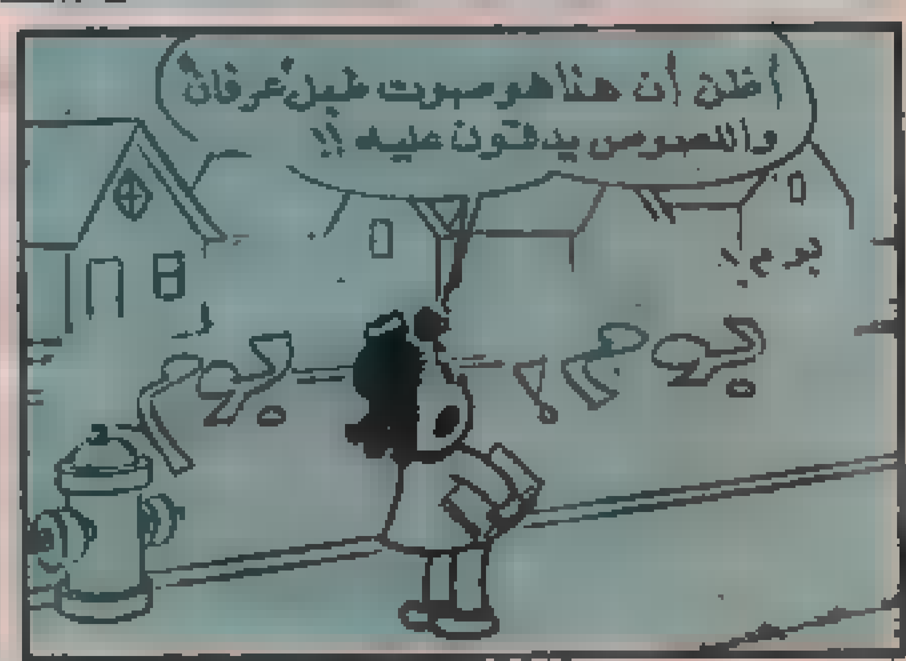

بوم ! بوم
بوو ! بوو !
أخذت الاسطوانة بالخطأ !
بوو بوم

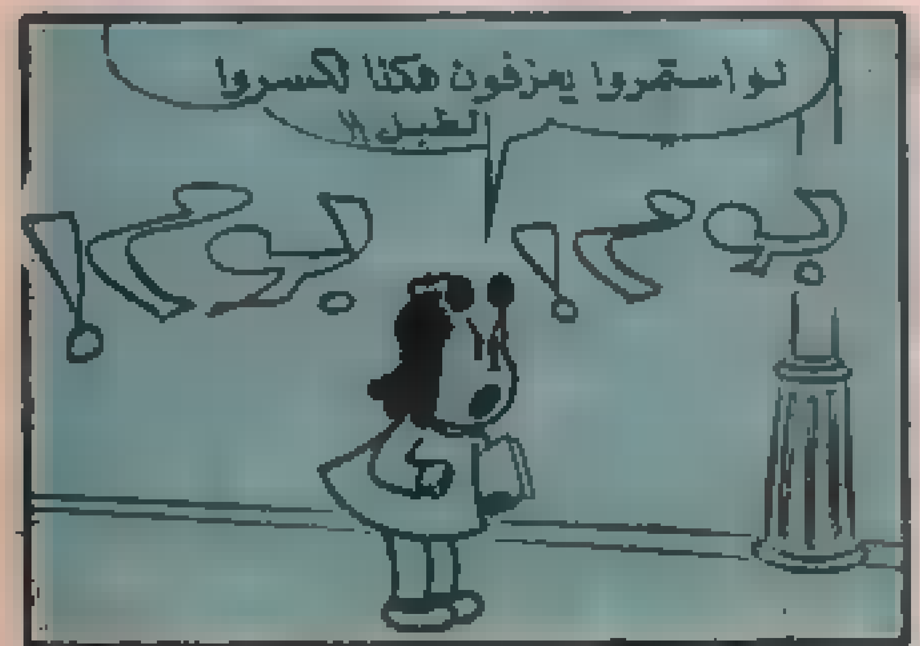

سأخبط (الأسطوانة) وأبدلها
بأسطوانة السيلك !!
بوم !

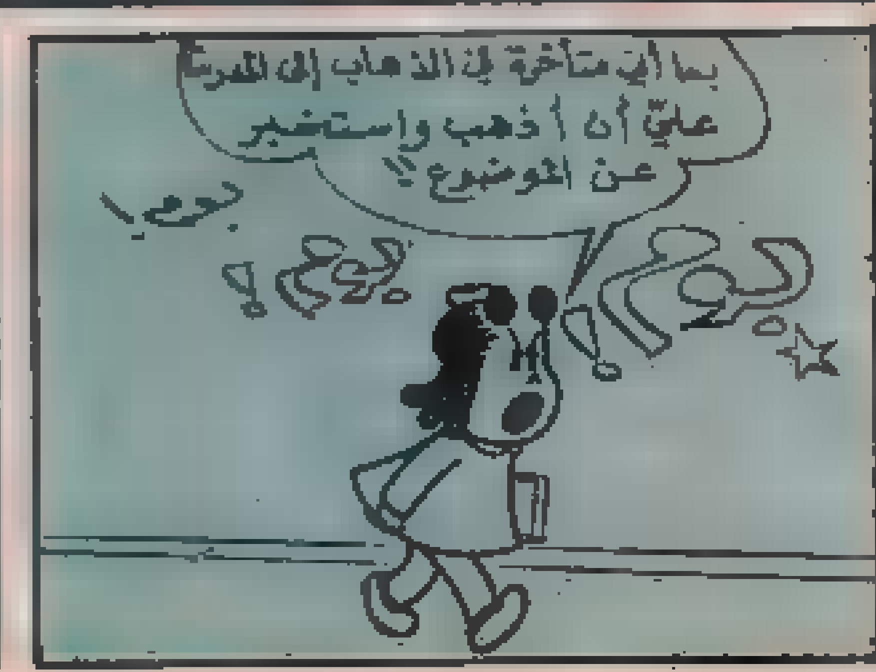

أف ! لن تفتح ! لقد أقفل الباب
من الداخل !!
بوم


على الأقل ستنتهي
الأسطوانة بعد
قليل !!
بوم

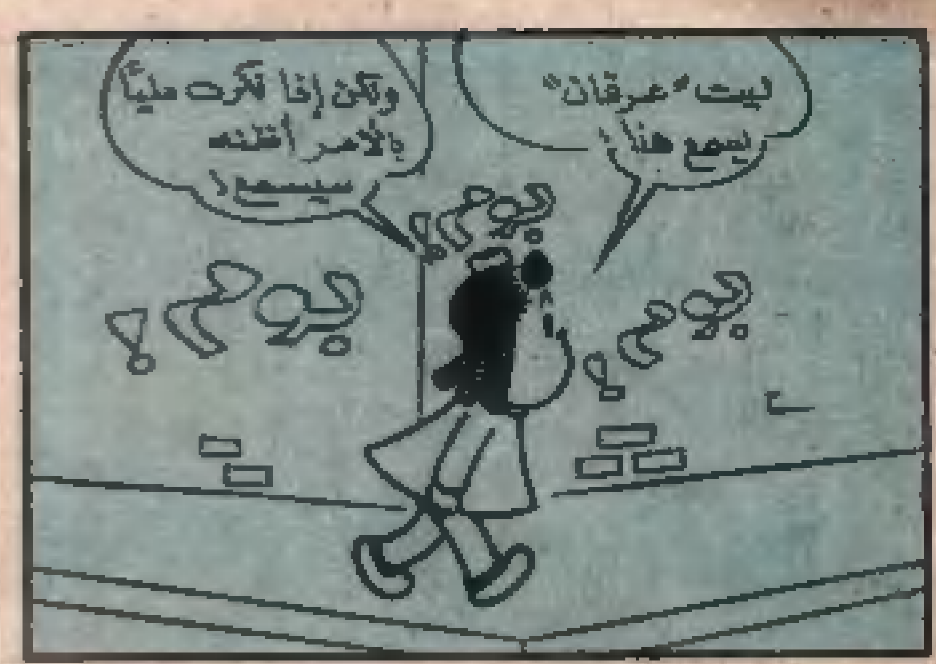

لقد علقت الإبرة ولن
تنتهي الموسيقى !!
بوم !
بوم !


أظن أن هذا هو صوت طبل عرفان
واللصوص يدقون عليه !!
بوم !
بوم !
بوم


لو استمروا يعزفون هكذا لكسروا
الطبل !!
بوم !
بوم !


بما أني متأخرة في الذهاب إلى المدرسة
علي أن أذهب واستخبر
عن الموضوع !!
بوم !
بوم !
بوم !


لا أظن أن من الممكن أن
يرتفع الصوت أكثر
من ذلك !!
بوم !
بوم !


ليت "عرفان" يسمع هنا!
ولكن إذا فكرت مليّاً بالأمر أظنه سيسمع!
بوم!
بوم!
بوم!


إن كل شخص في هذه البلاد يسمع الآن قرعات الطبول!
بوم!
بوم!


أغلق هذا الجهاز!!
إنك تعكّر صفو المكان!
لا أستطيع أن أفعل
إنه الأستاذ!


تعني أن علينا أن نستمع إلى هذه الأسطوانة طيلة النهار؟
لا يستطيع أحد في العالم أن يوقف الفونوغراف!!
أنا أستطيع!
بوم!


صحيح؟ كيف؟
إرجعوا أرجوكم! أريد مكاناً فسيحاً!
إرجعوا بسرعة!


هيّا يا صغيرتي!
ها!


توقفت الأسطوانة! ضربت السيارة بيدها فتوقفت!
هكذا يعمل جهاز الفونوغراف في بيتي حين يتوقف!


الآلات القديمة لا تخدعني! لا
باي! تلميذة هاربة من المدرسة!
لا إستاذي ممتاز الآن يا أستاذ!



مفكرتي العزيزة

انا ارحب بكم دائما واود ان اسمع اخباركم واتعرف على وجوهكم يا اصدقائي الاعزاء • وصلتني رسالة لطيفة جدا من صديقتنا دينا محيو



تقول فيها : لماذا لا يكف طبوش عن أكل الحلوى ويخفف من مضايقتك ؟ لانه يا عزيزتي دينا يحب الاكل كثيرا ويفضل ازعاجي عن اي شيء آخر ! فأمري لله !

ثم تسألني دينا عن صحتي وتسأل عن طعم زيت السمك ؟

ان طعم زيت السمك شنيع ولن اكذب عليك ابدا ولكن علينا نحن الصغار ان نشربه خاصة في الشتاء لانه يبعث في اجسامنا الحرارة والقوة • والصحة هي من اجمل الاشياء في الحياة وهبة من الله يجب ان نشكره عليها •

تناولي زيت السمك يا دينا ولا تخافي •

اجتمع كل الاصحاب في نادي جديد دعوه « نادي لولو » وقرروا ان يهدوا القراء الاعزاء هدية مع كل « لولو » وتنوعت الافكار وكثرت الاقتراحات واخيرا نطق طبوش الجوهرة• نسيت ان اخبركم أنه كان يأكل طيلة الجلسة فقال : يجب ان تكون الهدية بالونا لانه يذكرهم بي اكثر من اي شخص آخر ! ووافقنا بعد ان ضحكنا كثيرا لان طبوش والبالون متشابهان وهذه هي المرة الاولى التي يضحك فيها طبوش على نفسه !



